

الباب الثاني

الأساس النظري

أ. الوصف المفاهيمي

١. التعليم التعاوني share-pair-Think

أ) تعريف التعلم التعاوني
يتكون التعلم التعاوني من كلمتين "التعاون" و"التعلم". فالتعاون يعني العمل المشترك، والتعلم يعني اكتساب المعرفة. لذا، فإن التعلم التعاوني هو التعلم من خلال الأنشطة الجماعية. وهو نموذج تعليمي يعتمد على بناء بيئة تعليمية تفاعلية أو مجموعات تعليمية متعاونة. (Aprido B. Simamora ٢٠٢٤:١)

وفقا لجونسون في ب. سانتوسو، يعرف التعلم التعاوني على أنه نشاط تعليمي يتم في مجموعات صغيرة، حيث يتعلم الطلاب ويعملون معًا لتحقيق تجربة تعليمية مثالية، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. بالإضافة إلى ذلك، يرى ديفيدسون وكروول، كما نقل

عنهما حمدون، أن التعلم التعاوني يشمل الأنشطة التي تتم في بيئة تعليمية، حيث يتبادل الطلاب الأفكار ضمن مجموعات صغيرة ويعملون معا لإكمال المهام الأكاديمية (Ali ٢٠٢١:٢٥٠).

وأوضح أكوس سوبريجونو أن التعلم التعاوني هو مفهوم أوسع يشمل جميع أنواع العمل الجماعي بما في ذلك الأشكال التي يقودها المعلم أو يوجهها المعلم. بشكل عام، يعتبر التعلم التعاوني أكثر توجهًا نحو توجيه المعلم، حيث يحدد المعلم المهام والأسئلة ويقدم المواد والمعلومات المصممة لمساعدة الطلاب في حل المشكلات المعنية. يقوم المعلمون عادة بوضع شكل معين للاختبار في نهاية المهمة (Tabrani and Amin ٢٠٢٣:٢٠١).

النظرية الأساسية التي تقوم عليها عملية التعلم التعاوني هي نظرية التعلم البنائية. وفقًا لنظرية البنائية، يكتسب الطلاب المعرفة بسبب نشاطهم الخاص. مفهوم التعلم حسب نظرية البنائية هو عملية تعلم تشترط على الطلاب القيام بعملية نشطة لبناء مفاهيم جديدة وفهم

جديد ومعرفة جديدة بناءً على البيانات التي يحصلون عليها. لذلك، يجب تصميم عملية التعلم وإدارتها بطريقة تشجع الطلاب على تنظيم تجاربهم الخاصة وتحويلها إلى معرفة ذات معنى.

ويقول بعض الخبراء أيضاً أن نموذج التعلم التعاوني ليس متفوقاً في مساعدة الطلاب على فهم المفاهيم الصعبة فحسب، بل إنه مفيد جداً أيضاً لتطوير مهارات التفكير النقدي والعمل معاً ومساعدة الأصدقاء. في التعلم التعاوني، يشارك الطلاب بشكل نشط في عملية التعلم، مما يوفر تأثيراً إيجابياً على جودة التفاعل والتواصل الجيد الذي يمكن أن يحفز الطلاب على تحسين نتائج التعلم لديهم.

ب) خصائص التعلم التعاوني

في التعلم التعاوني توجد عدة خصائص سيتم

توضيحها وهي كما يلي: (Hasanah and Himami

(١) يقوم الطلاب في مجموعات بإكمال المواد التعليمية بشكل تعاوني، وفقا للكفاءات الأساسية التي يراد تحقيقها.

(٢) يتم تشكيل المجموعات من الطلاب الذين لديهم قدرات مختلفة، سواء أكانوا من ذوي القدرات العالية أو المتوسطة أو المنخفضة. إذا أمكن، يأتي أعضاء المجموعة من أعراق وثقافات مختلفة، ويهتمون بالمساواة بين الجنسين.

(٣) توجه الجوائز إلى المجموعة بدلا من كل فرد. لا يعلم التعلم التعاوني الطلاب العمل معا فحسب، بل يكسيهم أيضا القدرة على إكمال المواد بشكل مستقل. كما أنه لا يميز بين العناصر الاجتماعية مثل العرق والإثنية والثقافة، ويظهر احتراماً كبيراً للمجموعات.

(ج) أهداف التعلم التعاوني

الهدف الرئيسي من التعلم التعاوني هو تشجيع الطلاب على التعلم الجماعي ضمن مجموعات. يُدعون

إلى احترام آراء الآخرين، وتبادل الأفكار، والتعاون لتحقيق الأهداف المشتركة. ويساعد هذا الأسلوب على خلق بيئة تعليمية داعمة، وتدريب المهارات الاجتماعية مثل التواصل والتعاون تشمل أهداف التعلم التعاوني كما يلي: (Yesti Nurohmah ٢٠٢٠:٢٠)

(١) يسهم التعلم التعاوني في تحسين النتائج الأكاديمية من خلال تشجيع الطلاب على النشاط في أداء المهام. يمكن للطلاب الذين يفهمون المادة أن يساعدوا زملائهم، مما يعزز الفهم والتعاون. كما يستفيد هذا الأسلوب من التشابه بين الطلاب في اللغة أو الاتجاهات لدعم التفاهم وتحقيق نتائج أفضل.

(٢) يساعد التعلم التعاوني الطلاب على قبول زملائهم وتقديرهم رغم اختلاف الخلفيات، مثل العرق والدين والقدرات والوضع الاجتماعي. ومن خلال هذا الأسلوب، يتعلمون التعاون في بيئة متنوعة، ويطورون التسامح، ويساهمون في خلق تعليم شامل.

(٣) يساهم التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب، مثل تقاسم المهام، وطرح الأسئلة، واحترام الآراء، وتشجيع الحوار، والتعبير الواضح عن الأفكار، والعمل الجماعي. كما يُدرَّبهم على التفاعل الفعّال داخل الفرق، ويُحسِّن قدرتهم على التواصل والتعاون.

(د) خطوات التعلم التعاوني

بين سلاطين أن هناك ست خطوات لتطبيق التعلم التعاوني في الصف كما يلي:

(١) عرض الأهداف وتحضير الطلاب

يقوم المعلم بتوضيح مفهوم التعلم التعاوني. ويُعدّ هذا الأمر مهمًّا لأنّ الطلاب يجب أن يفهموا بوضوح الإجراءات والقواعد التي سيتم تنفيذها في عملية التعلم.

(٢) تقديم المعلومات

يقدم المعلم المعلومات للطلاب من خلال العرض أو المواد المقروءة.

(٣) تنظيم الطلاب في مجموعات

يقدم المعلم شرحا للطلاب حول طريقة
تشكيل الفرق التعليمية، ويساعد المجموعات في إجراء
الانتقال بطريقة فعالة.

(٤) مساعدة المجموعات على العمل والتعلم.

يساعد المعلم الفرق التعليمية أثناء قيام
الطلاب بأداء مهامهم
(٥) التقويم

يختبر المعلم معرفة الطلاب حول مختلف المواد
التعليمية، أو تقدّم المجموعات نتائج عملها.
(٦) تقديم التقدير والمكافأة

يجهز المعلم طريقة للاعتراف بجهود وإنجازات
الأفراد والمجموعات.

(٥) المزايا ونقصان التعلم التعاوني

أمّا مزايا تطبيق هذا النموذج فهي كما يلي:

(١) يوجد اعتماد متبادل إيجابي بين الأفراد في الصف
الدراسي.

(٢) يوجد اعتراف بين الأفراد عند الاستجابة لاختلافاتهم الفردية.

(٣) يشرك الطلاب في تخطيط التعلم وإدارة الصف الدراسي.

(٤) يصبح جو الصف ممتعاً ومريحاً.

(٥) تبني علاقات دافئة وودية بين الطلاب والمعلمين، وكذلك بين الطلاب أنفسهم.

(٦) يحصل الطلاب على فرص كثيرة للتعبير عن تجاربهم العاطفية الممتعة أثناء عملية التعلم في الصف.

إلى جانب مزاياه، فإن لهذا النموذج بعض العيوب أيضاً. وفيما يلي تفصيل هذه العيوب:

(١) ينبغي على المعلم أن يعد الدرس إعداداً جيداً، كما يحتاج إلى جهد وفكر ووقت أكثر.

(٢) يتطلب هذا النموذج دعماً كافياً من حيث الوسائل

والأدوات والتكاليف لضمان سير العملية التعليمية بسلاسة.

(٣) أثناء مناقشة المجموعات، قد يتوسّع نطاق الموضوع المطروح، مما يؤدي إلى الخروج عن الوقت المحدّد.

و) تعريف Think-Pair-share

Think Pair Share هو نموذج تعليم تعاوني صممه فرانك ليمن وفريقه في جامعة مارييلاند. يعد هذا النموذج جزءاً من بنية التعلم التعاوني التي توفر للطلاب الفرصة للتفكير بشكل مستقل، والرد على الأسئلة، والعمل معاً مع شركائهم. يهدف هذا النهج إلى زيادة مشاركة الطلاب من خلال التفاعل المباشر والمناقشة. (Lestari and M. Hidayat ٢٠٢٣:٤٣)

وفقاً لثريانتو، فإن think-pair-share هو نوع من التعلم التعاوني المصمم للتأثير على تفاعل الطلاب، بينما وفقاً لسويانتو، فإن التفكير والمشاركة الزوجية هو نموذج تعلم تعاوني يحتوي على إجراءات محددة صريحة تمنح الطلاب المزيد من الوقت للتفكير بعمق فيما يتم شرحه أو تجربته (التفكير والإجابة ومساعدة بعضهم البعض) (Nurmawan ٢٠٢٢:١١٨).

وذكر أريندز أن think-pair-share هو وسيلة فعالة لخلق التنوع في أجواء أنماط المناقشة الصفية. بافتراض أن جميع المناقشات تتطلب إعدادات للتحكم في الفصل ككل، فإن العملية المستخدمة في Think Pair Share يمكن أن تمنح الطلاب المزيد من الوقت للتفكير والاستجابة ومساعدة بعضهم البعض (Maritha et al. ٢٠٢١:١٦).

وبناء على آراء الخبراء يمكن الاستنتاج أن نموذج التعلم Think Pair Share هو نموذج بسيط يتميز بميزة تحسين مشاركة الطلاب في التعبير عن الآراء وزيادة المعرفة. يقوم الطلاب بتحسين مهارات التفكير لديهم أولاً (التفكير)، ثم يدخلون في مجموعات صغيرة أو في هذه الحالة يبحثون عن صديق واحد للعمل في أزواج (الاقتراح)، ويتشاركون مع أصدقاء آخرين (المشاركة).

ن) المزايا ونقصان think-pair-share

وفقاً لكورنياسي وساني، فوائد نموذج التعلم-Think

Pair-Share كما يلي:

(١) يوفر هذا النموذج في حد ذاته العديد من الفرص

للطلاب

للتفكير والإجابة ومساعدة بعضهم البعض.

(٢) يمكن أن يزيد من مشاركة الطلاب في عملية التعلم.

(٣) هناك سهولة في التفاعل بين الطلاب.

(٤) يمكن للطلاب التعلم من بعضهم البعض ومشاركة

أفكارهم مع بعضهم

البعض لمناقشتها قبل تقديمها أمام الفصل.

(٥) ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين الثقة بالنفس

وإتاحة الفرصة لجميع

الطلاب للمشاركة في الفصل الدراسي.

وفي الوقت نفسه، تشمل نقاط الضعف في نموذج

التعلم المشترك بين الزوجين ما يلي:

(١) يتطلب التنسيق والمشاركة في الأنشطة في

وقت واحد.

(٢) يتطلب اهتماما خاصا في استخدام مساحة الفصل الدراسي.

(٣) إن الانتقال من الفصل بأكمله إلى مجموعات صغيرة قد يستغرق وقتا تعليميا ثميناً. ولهذا السبب، يجب أن يكون المعلمون قادرين على وضع خطط دقيقة بحيث يمكنهم تقليل كمية الوقت الضائع.

(٤) يؤثر العدد الفردي للطلاب على تشكيل المجموعة، لأن أحد الطلاب ليس لديه شريك.

(٥) عدم التوافق بين الوقت المخطط له والتنفيذ.

(٦) لم يتم تطبيق نموذج التعلم think-pair-share على نطاق واسع في المدارس.

ح) خطوات التعلم التعاوني Think-Pair-Share

خطوات التعلم التعاوني Think-Pair-Share هي

كما يلي:

(١) Think (التفكير بشكل فردي)

في مرحلة ، يطرح المعلم سؤالاً أو مشكلة متعلقة بالدرس، ويطلب من الطلاب التفكير بشكل مستقل حول ذلك. من الأفضل أن يكتب الطلاب إجاباتهم، لأن المعلم لا يستطيع متابعة جميع الإجابات، وبهذه الطريقة يمكنه معرفة الإجابات التي تحتاج إلى تصحيح أو توضيح في نهاية الدرس.

(٢) Pair (العمل مع زميل في المقعد)

في الخطوة الثانية، يطلب المعلم من الطلاب العمل في أزواج ومناقشة أفكارهم. خلال هذه المرحلة، يمكنهم التوصل إلى إجابة مشتركة من خلال المناقشة، يتم تحسين الإجابة النهائية لأن كل طالب يحصل على معلومات إضافية وحلول أخرى.

(٣) Share (مشاركة الإجابة مع جميع الصف)

في هذه المرحلة الأخيرة، يطلب المعلم من كل مجموعة مشاركة أفكارهم مع مجموعة أخرى أو مع جميع الصف. يكون هذا أكثر فاعلية إذا قام المعلم

بالتنقل بين المجموعات، مما يمنح بعضهم فرصة لعرض إجاباتهم. هذه الخطوة تُكمل المراحل السابقة.

ط) أهداف التعلم التعاوني think-pair-share
وفقاً لثريانتو، فإن أهداف التعلم التعاوني think-pair-share هي:

- (١) يمكن أن يحسن أداء الطلاب في الواجبات الأكاديمية.
- (٢) يتفوق في مساعدة الطلاب على فهم المفاهيم الصعبة.
- (٣) مساعدة الطلاب على تنمية مهارات التفكير الناقد.

٢. حقيقة مهارة القراءة في اللغة العربية

أ) تعريف مهارة القراءة

من الناحية الاشتقاقية، يتكون مصطلح مهارة القراءة من كلمتين، هما "مهارة" و"قراءة". تشتق كلمة "مهارة" من الجذر "مهر - يمهر"، والذي يعني الذكاء أو

القدرة أو الرشاقة، حسب معجم المعاني. أما "القراءة"، فهي مشتقة من الجذر "قرأ - يقرأ"، وتعني عملية القراءة. (Harianto ٢٠٢٢)

هذان المصطلحان يدلان على القدرة على القراءة بطلاقة ومهارة. في مهارة القراءة، يشير هذا المصطلح إلى فهم النصوص وإتقان القراءة بشكل صحيح. أما القراءة، فهي تعني في اللغة العربية "القراءة"، وهي من المهارة الأساسية في تعلم اللغة العربي.

يعرف عمر الصديق مهارة القراءة بأنها تفسير الكلمات المكتوبة أو تفسير النصوص، أي أن الكاتب يحول أفكاره نحو القارئ، بينما يترجم القارئ هذه الأفكار بناء على خبرته وخلفيته ثقافياً

ولغويا. (Nurmawan ٢٠٢٢)

مهارة القراءة تحتوي على معنيين. الأول هو القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية. ثانياً: فهم جميع المعاني التي تحتويها الرموز المكتوبة والرموز الصوتية. القراءة هي فعل فهم ما هو مكتوب

لفظيا أو جوهر الكتابة. يعرف هرموان مهارة القراءة بأنها القدرة على تمييز وفهم معنى ما هو مكتوب. ويؤيد هذا أيضا أفندي الذي يقول إن مهارات القراءة لها جانبان أو معنيان. أولا، قم بتغيير رمز الكتابة في الوسائط إلى صوت. ثانيا، يتم أيضا التقاط كل حالة ممثلة برموز وأصوات مكتوبة. (Diah and Ni'mah ٢٠٢٣:٢٨)

وقد فسر معنى القراءة أو القراءة في الاصطلاح عدد من الخبراء، منهم: (Anwar ٢٠٢٠:٨٥٨) (١) ويرى حسن رياضة أن القراءة هي "عملية عقلية وفكرية وعاطفية تحتوي على تفسير الرموز والأنماط التي يصادفها القارئ من خلال حركات العين بالإضافة إلى فهم المعاني وربط التجارب السابقة بالفهم الحالي وكذلك أخذ الجوهر التأكيد على المشكلة وتحديدتها واستيعابها والبحث عن حلول لها.

(٢) إبراهيم الفوزان بحسب إبراهيم، القراءة هي نقل النظام اللغوي من رموز الحروف إلى رموز المعنى حتى يمكن فهم رموز الحروف.

(٣) رشدي أحمد ثوية بحسب روسيدي قراءة هو نشاط فكري يشمل الإنسان في جميع جوانبه، وهو مبني على أربعة عناصر هي التعريف والفهم والنقد والتفاعل.

وبناء على التعريفات التي قدمها الخبراء يمكن استنتاج القراءة بأنها عملية رؤية وفهم الرموز المكتوبة، ثم تحويلها إلى رموز منطوقة أو كلام. يمكن التعبير عن هذه الرموز لفظياً أو فهمها داخلياً من خلال القراءة الصامتة. تتضمن هذه العملية تحويل النص المكتوب إلى كلام أو فهم داخلي دون الحاجة إلى النطق.

مهارة القراءة هي واحدة من المهارة الأربع في تعلم اللغة العربية. مهارة القراءة في حد ذاتها تعني القدرة على قراءة النصوص العربية بطلاقة حسب حروف المخارج والحركات وقواعد اللغة العربية وفهم محتويات

النص بشكل صحيح. (Mustika, Fitriyanti, and Azizah .

٢٠٢٠:٦٢)

وفقا لعبد الحميد، تعد مهارة القراءة جانبا هاما في إتقان اللغة، وهي ليست بالأمر السهل. فلا تقتصر أنشطة القراءة على نطق الحروف أو الكلمات فحسب، بل تشمل أيضا التفكير والقدرات العقلية. وكما قال نُعَيْمَة، فإن القراءة نشاط معقد يتضمن جميع جوانب الذات الإنسانية، بما في ذلك العقل والعاطفة. ويزداد هذا التحدي عند قراءة النصوص العربية، كما هو الحال في الكتب والمجلات والصحف، حيث تكتب غالبًا دون حركات التشكيل، مما يستلزم امتلاك مهارة إضافية لفهم محتوى القراءة (Rathomi ٢٠١٩:٥٦٢).

من التوضيحات ، يمكننا أن نستنتج أن مهارة القراءة تتمثل في القدرة على فهم النصوص من خلال عملية التعرف على الرموز المكتوبة وتفسيرها. وفي اللغة العربية، تشمل هذه المهارة إتقان القواعد اللغوية، وتحليل السياق، والفهم النقدي، لا سيما وأن العديد من

النصوص العربية تُكتب دون حركات التشكيل. كما تتضمن القراءة الجوانب المعرفية والعاطفية، مما يجعلها أكثر من مجرد نطق للكلمات، بل هي أيضاً عملية تفكير عميقة.

ب) انواع مهارة القراءة

من وجهة النظر اللغوية، تنقسم القراءة إلى قسمين، هما:

(١) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي أسلوب قراءة يركز بشكل أكبر على نشاط الأعضاء الناطقة، بدءاً من الشفتين أو الحلق لإصدار الأصوات. وأبرز ما يميز هذا النوع هو الجهر، حيث يقرأ القارئ النص بطلاقة، ويفهم المعنى بدقة ووضوح، ومن خلال ذلك يستوعب القارئ ما قرأه بشكل غير مباشر وعلى الفور. (Sholehuddin and Wijaya

بشكل عام، كل نوع من مهارة القراءة له مزايا مختلفة. وفي الوقت نفسه، تشمل مزايا القراءة الجهرية تدريب الطلاب على الطلاقة والقدرة على القراءة، وتدريب الطلاب على الطلاقة في شرح المعاني والأفكار، والتدريب على ممارسة قواعد اللغة العربية، والحروف المخارجة، وأخيراً القراءة الجهرية هي إحدى الوسائل المساعدة. تنمية وتطوير الطلاب المتواضعين.

إنّ مهارة القراءة ولا سيما القراءة الجهرية، في هذا البحث تركز على إطارين نظريين أساسيين، وهما: نظرية السلوك والنظرية المعرفية. فأولاً، تؤكّد نظرية السلوك التي أسّسها ب. ف. سكينر (B. F. Skinner) أنّ القراءة الجهرية تُعدّ سلوكاً لفظياً يتكوّن من خلال عمليّتيّ الاعتياد والتعزيز. ومن خلال التكرار المستمر والتعزيز المنهجي يتمكن المتعلم من إتقان

الجوانب الفنية للقراءة، مثل: النطق الصحيح للحروف وفق مخارجها، والتمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وضبط التنغيم، والطلاقة في قراءة النصوص.

وثانيا، ترى النظرية المعرفية كما عرضها كل من جان بياجيه (Piaget) وليف فيغوتسكي (Vygotsky) أن القراءة الجهرية ليست مجرد نشاط آلي، بل هي أيضاً عملية عقلية واجتماعية. فهي تُسهم في استدخال اللغة، وتقوية الذاكرة، وتعزيز الفهم، إضافة إلى تنمية التفاعل الاجتماعي من خلال دور المعلم في توفير الدعم (scaffolding) ضمن إطار "منطقة النمو القريب"

(zone of proximal development) وعليه، فإنّ هذا الأساس النظري يوضّح أنّ مهارة القراءة الجهرية لا تقتصر على تدريب الجوانب الصوتية فحسب، بل تشمل أيضاً تعزيز الأبعاد المعرفية والاجتماعية في تعلّم اللغة العربية.

(٢) قراءة الصامته

القراءة الصامته يمكن أن تتم القراءة الصامته بشكل مثالي دون أصوات أو همسات أو حركات لسان. وحتى عند القراءة الصامته، لا يوجد اهتزاز للأحبال الصوتية الموجودة عند قاعدة حنجرة القارئ. وهذا يعني أن معنى الكلمات المكتوبة ينتقل مباشرة إلى ذاكرة القارئ دون المرور بمرحلة الصوت. (Fakhrurrozi and Mahyudin ٢٠١٩:٣٠٠)

الهدف الرئيسي من القراءة الصامته هو الفهم. الفهم هو الهدف الرئيسي لأنشطة القراءة للإنسان. وفي الوقت نفسه، لا يحتاج البشر إلا إلى قدر صغير من القراءة بصوت عال، كما هو الحال في نشرات الأخبار والإعلانات التي تتطلب القراءة بصوت عال.

ج) أهداف مهارة القراءة

تحتوي مهارة القراءة على جانبين، وهما تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات، وإدراك معنى جميع المواقف التي ترمز إليها الرموز. وبشكل عام هناك ثلاثة أهداف لأنشطة القراءة، وهي: (Nurmawan ٢٠٢٢: ١١٩)

- (١) أهداف فكرية أو معرفية، وهي الحصول على المعرفة وزيادتها وتوسيع الآفاق.
- (٢) غرض عملي أو مرجعي، وهو الحصول على تعليمات حول كيفية القيام بشيء ما.
- (٣) الأهداف العاطفية، وهي تلبية الاحتياجات العاطفية أو النفسية.

د) مؤشر مهارة القراءة

ويمكن ملاحظة إتقان الطلاب لقراءة النصوص العربية من عدة مؤشرات، كما ذكر أمين سانتوسو وهي:

- (١) نطق الحروف والكلمات والجمل الواردة في نص

القراءة

(٢) التعرف على تركيب الجملة من خلال تحديد

الحروف والكلمات والجمال الواردة في نص القراءة.

(٣) فهم معنى النص المقروء.

٥ مؤشرات مهارة القراءة الجهرية

تعد مهارة القراءة إحدى الركائز الأساسية في

تعلم اللغة العربية، ويتركز هذا البحث على القراءة

الجهرية التي يقصد بها قدرة المتعلم على نطق النصوص

العربية بدقة وطلاقة مع فهم أساسي لمعانيها. ولتقييم هذه

الكفاءة لا بدّ من تحديد مؤشرات قابلة للقياس وذات

صلة تربوية.

وقد أكّد الغالي وعبد الله (كما ورد في راثومي،

٢٠١٩م) أنّ المعلم ينبغي أن يراعي أبعاداً متعدّدة عند

تدريب الطلاب على القراءة، مثل: سلامة المخارج،

تطبيق قواعد التجويد، الطلاقة في القراءة، الخصائص

النبرية والإيقاعية، بالإضافة إلى جانب الفهم. وبناءً على

ذلك، يمكن صياغة مؤشرات المهارة القرائية الجهرية على

النحو الآتي (٢٦:٢٠٢٤ Fadhli, Wahyudi, and Rusdi):

- (١) سلامة المخارج الصوتية. يتمكن المتعلم من نطق الحروف العربية نطقاً صحيحاً وفق مخارجها، مع القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة.
- (٢) تطبيق قواعد التجويد. يُظهر المتعلم مراعاةً لمدود الحركات، والتمييز بين الهمزة الوصلية والهمزة القطعية، وما يتعلق بذلك من قواعد صوتية.
- (٣) الطلاقة في القراءة. يقرأ المتعلم النص بسلاسة من غير ترددٍ أو توقفاتٍ غير لازمة أو تكرارٍ غير مبرّر.
- (٤) الدقة النصّية، يتجنّب المتعلم الزيادة في الحروف أو إبدال حرفٍ بآخر أو إسقاط أيّ حرفٍ أصلي من النص.
- (٥) النبر والتنغيم الصوتي، يستخدم المتعلم نغمةً صوتيةً مناسبةً لهيكل الجمل ومضمونها، مع التنويع في طبقات الصوت بحسب المعنى.
- (٦) مراعاة علامات الوقف والابتداء، يلتزم المتعلم بمواضع الوقف المناسبة وفق علامات الترقيم والمعنى المراد.

(٧) الفهم الأساسي للنص، بالإضافة إلى الأداء الصوتي،
يُظهر المتعلم قدرةً على استيعاب الأفكار الرئيسة
للنص، بحيث تنعكس القراءة الجهرية على الصوت
والمعنى معاً.

وهذه المؤشرات تتوافق مع الإطار النظري الذي
قدّمه راسينسكي (٢٠١٢)، حيث يرى أنّ الكفاءة في
القراءة الجهرية تتكوّن من ثلاثة عناصر مترابطة، وهي:
الدقة، والطلاقة، والتنغيم. ومن ثمّ فإنّ تقويم مهارة
القراءة الجهرية يقتضي مراعاة الدقة في النطق، والطلاقة
في الأداء، والقدرة على إيصال المعنى بفصاحة ووضوح.

ب. الدراسات السابقة

بناءً على تتبع الباحثة فيما يتعلق بالموضوع المبحوث ،
هناك عدة أوراق علمية ذات صلة بعنوان هذا البحث، منها:

١. سيفاً خيرونيسا، رسالة ٢٠٢٣، تأثير نموذج التعلم التعاوني
Think-Pair-Share على مهارة الكلام لدى طلاب الصف
الثامن في مدرسة الثانوية المعارف سيرانج. وأظهرت نتائج

البحث نموذج Think-Pair-Share يؤثر في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. قامت الباحثة في هذه الدراسة تأثير نموذج Think Pair Share على القدرة على التحدث وقدرة الباحثة على قراءة اللغة العربية. يتمثل اختلاف هذا البحث عن بحث الباحثة الحالي في المتغيرات المبحوثة، حيث تناولت شفا خير النساء تأثير Think-Pair-Share على مهارة الكلام، بينما يركز هذا البحث على مهارة القراءة باللغة العربية. كما أن البحث السابق استخدم منهجا كميا من نوع التجريب شبه الكامل (Quasi-Experimental)، في حين يستخدم هذا البحث منهجا كميا من نوع شبه التجريبي (Pre-Experimental).

٢. زكيا نساء كريمة، رسالة ٢٠١٩. فعالية نموذج Think-Pair-Share في تحسين التحصيل الدراسي للغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كلاتن. أظهرت نتائج البحث أن هذا النموذج أكثر فعالية بشكل ملحوظ، كما يتضح من التغير في نتائج الاختبار القبلي والبعدي. يكمن اختلاف هذا البحث عن البحث

الذي تجريه الباحثة في المتغيرات المدروسة. فقد درست زكي نساء كريمة فعالية نموذج Think-Pair-Share في نتائج تعلم اللغة العربية، بينما يركز هذا البحث على تأثير هذا النموذج في مهارة القراءة باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، استخدم البحث السابق منهجاً كمياً من نوع التجريب شبه الكامل (Quasi-Experimental)، في حين يستخدم هذا البحث منهجاً كمياً من نوع شبه التجريبي (Pre-Experimental).

٣. ويندا أفرينا، رسالة عام ٢٠٢٠، تطبيق نموذج التعلم التعاوني Think-Pair-Share لتحسين فهم مفاهيم الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الحكومية ٠١ سواح كامبار الشمالية. يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فهم الطلاب لمفاهيم الرياضيات من خلال تطبيق نموذج التعلم التعاوني Think-Pair-Share في الصف الرابع من المدرسة الابتدائية الحكومية ٠١ سواح. وقد أظهرت نتائج البحث أن تطبيق هذا النموذج يساهم في تحسين فهم الطلاب لمفاهيم الرياضيات. يكمن اختلاف هذا البحث عن البحث الذي تجريه الباحثة حالياً في المتغيرات التي تم تطويرها. فقد

ركّزت ويندا أفرينا في بحثها على فهم مفاهيم الرياضيات،
 بينما يركّز هذا البحث على مهارة القراءة باللغة العربية.
 بالإضافة إلى ذلك، استخدم بحث ويندا أفرينا منهج البحث
 الإجرائي الصفّي (PTK) ، في حين يستخدم هذا البحث
 منهجاً كمياً من نوع شبه التجريبي. (Pre-Experimental)

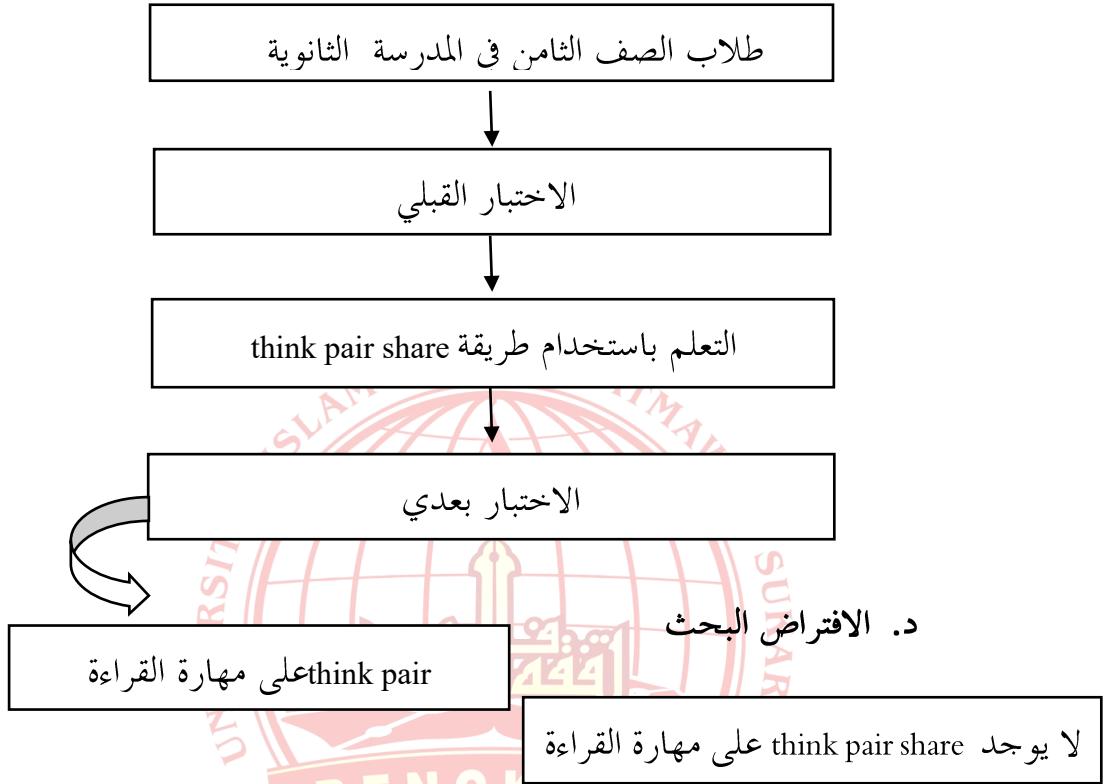
ج. إطار التفكير

وفقاً لسوجيونو (٢٠١٩)، فإن الإطار النظري هو نموذج
 مفاهيمي يوضح ارتباط النظرية بالجوانب المختلفة المحددة.
 ويشكل الإطار البحثي الفكرة الأساسية التي تُبنى على الحقائق
 والملاحظات ومراجعة الأدبيات. يشرح هذا الإطار العلاقات
 المتبادلة بين المتغيرات، ويمكن تمثيله في رسم بياني يوضح تسلسل
 أفكار الباحثة والعلاقة بين المتغيرات المدروسة. (Syahputri,

Fallenia, and Syafitri ٢٠٢٣:١٦١)

يمكن توضيح الإطار النظري لهذا البحث بالمخطط التالي:

الرسم البياني ٢.١



الافتراضات التي سيصوغها الباحثة كما يلي:

١. الطلاب الصف الثامن مهارة أساسية متفاوتة في قراءة اللغة العربية، ويمكن تحسينها من خلال أسلوب تدريس فعال مثل think-pair-share.
٢. توفر طريقة Think Pair Share للطلاب فرصة للتفكير، والمناقشة في أزواج، ومشاركة نتائج المناقشة في المجموعة.

٣. يتمتع المعلم بالقدرة على تطبيق أسلوب Think Pair Share بشكل جيد في عملية التعلم، كما تدعم بيئة التعلم تطبيق أساليب التعلم التعاوني، مثل توفر الوقت والمرافق الكافية.

٥. فرضية البحث

وفقا لسوجيونو، الفرضية هي إجابة مؤقتة لصياغة مشكلة البحث التي تم ذكرها في شكل جملة سؤال. (dinna puri ٢٠٢١) larasati وفقاً لشيلدون إم روس، فإن الفرضية الإحصائية هي عبارة عن بيان حول مجموعة سكانية يتم التعبير عنها في شكل معلومات. ولذلك، فإن ما يتم اختباره في الإحصاء هو فرضية العدم. وفي الوقت نفسه، وفقاً لسوجيونو، فإن الفرضية الصفرية هي عبارة عن بيان بأنه لا يوجد فرق بين المعلومات والإحصائيات (عينة البيانات). وعكس الفرضية الصفرية هو الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق بين المعلمة والإحصاء. تُعطى الفرضية الصفرية بالرمز H_0 وتعطى الفرضية البديلة بالرمز H_a . (Sugiyono ٢٠٢٣)

أما الفرضيات الإحصائية في هذا البحث فهي كما يلي:

Ha توجد نتائج إيجابية في تأثير تطبيق التعلم التعاوني من نوع Share Think Pair على مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية بمدينة بنجولو.

Ho لم تكن نتائج إيجابية في تأثير تطبيق التعلم التعاوني من نوع Think Pair Share على مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية بمدينة بنجولو.

يتم تحديد مستوى الأهمية الذي يحدث في (Ha) بشكل أساسي عند ٠.٠٥، مما يعني أن الباحثين على استعداد لقبول خطر بنسبة ٥٪ لاستنتاج أن هناك فرقاً كبيراً. وتندرج هذه الفرضية ضمن اختبار اليد اليمنى وهي:

$$H_o = \mu \leq 0.05\%, H_a = \mu > 0.05\%$$